

محاضرات الشنقيطي 13}} المشكلات الزوجية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:22

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اخواني في الله الزواج نعمة من نعم الله عز وجل جعل الله جعله الله تبارك وتعالى اية شاهدة بوحدايته دالة على عظمته والوهيته. فيه السكن والرحمة - 00:00:50

وفيه العفة وفيه العفة للانسان عن الحرام. والبعد عن اصابة الفواحش والاثام الزواج وما الزواج الذي تغض به الابصار عن محارم الله وتحفظ به الفروج عما لا يرضي هذه النعمة يجد فيها عبد الله الراحة والسكن. ويجدها رحمة من الله تبارك وتعالى - 00:01:21

اذا ترسم هدي الكتاب واقام نفسه على مناهج الصواب الزواج انما يكون نعمة حقيقية. يحفظ الانسان بها دينه ويعصم بها نفسه عن الفتن. ويجد الراحة والسرور والدعة. اذا كان الزوج قد ترى السم هدي الكتاب والسنة - 00:01:51

وكانت الزوجة قد ترسمت هدي الكتاب والسنة. فعاشر كل واحد منهما الاخر عشرة طيبة مباركة مبنية على الشيمة والوفاء مبنية على الذمة ذو العهود والمواثيق انك الزوجين لمنهج الكتاب والسنة - 00:02:16

هو الطريق الحقيقي للسعادة الزوجية الحقيقية فما من بيت من بيوت المسلمين يترسوم فيه الزوج وتترسم فيه الزوجة هدي الكتاب والسنة اذا وجدت السعادة قد ضربت اصنابها في رحاب ذلك البيت المسلم الحق - 00:02:42

والعكس بالعكس الزوجان او تنكب احدهما عن هدي الكتاب والسنة انحرف عن صراط الله مستقيم. واعوج عن هدي الدين القويم. عندها تنتهك حدود الله وتغشى محارم الله اذا نسيت تلك الايات العظيمة وتلك العضات البليغة التي - 00:03:05

الله عز وجل بها كلا الزوجين. اذا رميت وراء الظهور. واصبح الزوج لا يبالي باوامر الشر وان نواهي لاهله وزوجه واصبحت الزوجة لا تبالي بحقوق الله عز وجل في العسير. واصبحت لا تبالي باوامر الكتاب والسنة - 00:03:33

عندها عندها تفتح ابواب المشاكل على ذلك البيت المسلم. عندها تغشى حدود الله. فلا اذا للزوج بما يقوله ولا تبالي الزوجة بقولها ولا يبالي الزوج بما يفعله ولا تبالي بفعلها اذا كان ذلك فانك تدمع دمعتك كانك تدمع الدمعة الحارة على ذلك البيت - 00:04:00

مسلم لانه ما من عبد ينحرف عن منهج الكتاب والسنة في عشرته لاهله الا اذاقه الله الحياء وتنغص عليه العيش. واذا فتحت ابواب المشاكل. واذا فتحت المشاكل ابوابها على البيت المسلم - 00:04:30

فان الانسان تصيب الشقاء بعيني ويجد مرارة الحياة. فتدمع الزوجة حين لا ينفع لا تنفع الدموع. وتندم حينها لا ينفع الندم ويدمع الزوج حين لا تنفع الدموع. ويندم حين لا ينفع الندم. نعم متى نسي - 00:04:53

وغشيت حدود الله وانتهكت محارم الله ذاق الزوج صوت عذاب لا رحمة فيه واصبحت هذه الحياة التي كان من الفرد ان تكون حياة السعادة والراحة والدعا اذا بها حياة الجحيم لا يطاق وليس هذه المشاكل. ليس هذه المشاكل تقتصر على الزوج والزوجة. ليتهما - 00:05:14

الزوج والزوجة لان بلائها كان بسببهما ولكن البلاء كل البلاء اذا هذه المشاكل فسرت الى ابي الزوجة وامها الى ابي الزوج وامه ثم الى الاخ والاخت ثم الى والاخوان ثم الضحية البريئة. تلك القلوب البريئة. قلوب الابناء والذرية. عندها تنظر - 00:05:44

والى ذلك الابن الذي خلفته تلك الزوجة الظالمة او ذلك الزوج الظالم. تنظر اليه وقدم دمعة حارة من صميم قلبه وفؤاده. لما يرى من تنكد العيش امام ابيه وامه. يبكي - [00:06:14](#)

لكن لا راحم لبكائه. ويشتكى ولا اذن تصغي بشكواه. اخواني اذا فتحت ابواب المساكن فان القلوب تصطدع بفتحها وتلهو من فتحها حتى ان العبد اذا بلي بالمشاكل الزوجية حتى في صلاته ولا يستطيع عبادة ربه. كل ذلك مرارة يقاسيها. وحرارة يعانيتها - [00:06:34](#) كل من تنكب عن صراط الله واعوج عن هدي الله انها المشاكل التي لا ترحم صغيرا ولا كبيرا ولا تعرف جميلا ولا حقيرا. اذا فرت في الاسر سرت كسلي النار في الهشيم. لا رادع لها - [00:07:04](#)

لا موقف لها الا رحمة من الله يتدارك بها عباده انها المشاكل التي اصبحت تعج بها بيوت المسلمين. تلك البيوت الطيبة الطاهرة المباركة. التي كانت معروفة بالسعادة والهناء والدعة والراحة اصبحت التعجب من تلك المشاكل وتشتكي الى الله - [00:07:24](#) صباح مساء من كلام لا يطيب لسامع. وكذلك افعال لا ترضي من يراها. كل ذلك اخواني هموم وغموم نعانيتها ونجد مرارتها في القلوب والسؤال والسؤال ما المخرج؟ من هذه الفتن والمحن لقد كانت بيوت المسلمين بيوتا مليئة بالراحة والدعة والسكون. حتى - [00:07:50](#)

ان ترى قاضيا يفصل بين قضية بين زوج وزوج كانت بيوت المسلمين اذا وقعت المشاكل رفعت نارها في مهدها وجدت عقولا وجدت عقولا ورجالا ووجدت نساء بررة صادقين يعرفون كيف يتصرفون - [00:08:20](#) ويحسنون التعامل مع هذه الفتن العظيمة والمشاكل الاليمة. فلما تنكف العباد عن صراط الله الخلق عن طريق الله جاءت هذه المشاكل. جاءت بخيلها وردمها واصبحت اسر المسلمين تعاني هموما وغموما لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى. حينما فقدنا زوجا يحفظ الزم - [00:08:45](#)

حينما فقدنا زوجة تحفظ حقوق العزيز. حينما فقدنا اما تحفظ ابنتها واما يرعى ابنه حينما فقدنا رجالا صادقين صالحين يقربون بين المفترقين. ويجمعون شمل المتباعدين فقدنا قلوبا رحيمة يؤلمها اذا رأت بيوت المسلمين تشتت سعت بتلك الخطوات العريضة عند الله - [00:09:15](#)

الله عز وجل حينما فقدنا اولئك الصادقين. وتنكدت الحياة وتغير فاصبح بعد رجال الصدق رجال الكذب حتى ان الزوج اذا بلي بالمشكلة مع زوجته وجد صديقا لا بره ولا يصبره على شكواه وجد من يلهب ضميره الى الشكوى من يلهب قلبه الى الاب - [00:09:45](#)

والاضرار ووجدت الزوجة من يعينها على الاضرار ويعينها على الشقاق والاذية. فلما تغيرت وتغير الناس بعد صلاح واصبحت الحياة على هذه الصفة لم يكن من العجيب ان تعج مشاكلنا من هذه المشاكل المؤلمة المحزنة. حتى انك اذا دخلت سمعت فراخا - [00:10:15](#)

وعوينا امرأة تناشد زوجها وتسد عشيرها وزوجا يناشد زوجه ويسب اهله وعرضه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. انا ملة وانا اليه راجعون هذه الامة الطاهرة المباركة اهذه الامة التي تأدبت بكتاب الله وكان لها اكمل منهج وجد على - [00:10:45](#) الارض سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعيش هذه الالام؟ اتعيش هذه الاحزان والازجان لذلك احبتي في الله من هذا كله نخلص الى اهمية هذا الموضوع اهمية فرحه اهمية - [00:11:15](#)

لمناقشة اهمية فتح ابوابه لكي نعرف خباياه ولناخذ ولناخذ من ذلك المعين الطيب المبارك من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواء واي الدواء والعلاج واي العلاج من كتاب احكمت آياته ثم فصلت - [00:11:35](#) حكيم خبير من كتاب مبارك انزله الله لكي نتدبره ونعرض عليه همومنا وغمومنا فوالله ما من امة اصابها حزن او اصابها مصيبة في دينها فعرظتها على كتاب ربها الا وجدت عنادا صالحا لدائها وبلائها. والسؤال ما هي هذه المشاكل؟ وما وكيف - [00:12:02](#)

وسيكون حديثنا عنها لي في هذه المشاكل ثلاث نقاط. النقطة الاولى ما هي اسباب هذه المشاكل والنقطة الثانية ما هو علاجها ودواؤها النقطة الثالثة كيف يتصرف الزوج؟ وكيف تتصرف الزوجة؟ وكيف يتصرف القريب والصديق؟ اذا بلي - [00:12:32](#)

بني بهذه المشاكل. ومن الله استمد العون والتوفيق. اما المسألتان الاوليان ما هي اسباب المشاكل؟ وما هو علاجها في كتاب الله عز وجل؟ وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

فساجمعهما في حديث واحد هذه المشاكل كل من نظر اليها وتدبر فيها وجدها ترجع الى سبب واحد جميع المشاكل الزوجية اذا تدبرت فيها ونظرت اليها نظرة المتأمل وجدتها تعود الى سبب واحد - [00:13:19](#)

هذا السبب منه تولدت ومنه خرجت ونشأت. وما هو هذا السبب؟ هذا السبب هو الاعراض عن الكتاب والسنة الاعراض عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي عناه الله تبارك وتعالى بقوله ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة - [00:13:42](#)

ضنكا وعيد من الله ما من عبد يريد الزواج او يقع في الزواج وينحرف عن هدي الكتاب والسنة الا اذاقه الله من الحياة الضنكا على قدر اعراضه من كتاب الله وسنة النبي صلى الله - [00:14:09](#)

لقد ادب الله الزوجة وادب الزوجة في القول وادبهما في العمل ورسم منهما سويا وطريقا فريقا قويا وصراطا مستقيما. لا يضل ولا يزيغ عنه الا هالك. لو ان كل زوج وكل زوجة - [00:14:29](#)

ارادت ان تدخل الى بيت الزوجية سألت ما هي حقوق الزواج في كتاب الله؟ وما هي حقوق الزواج في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الزوج والزوجة سأل كل واحد منهما ما هو هدي رسول الله - [00:14:49](#)

صلوات الله وسلامه عليه في عشرة الازواج. لقد رسم هذا الكتاب رسم الحياة السعيدة الزوجية السعيدة رسمها في اية واحدة وهذا من اعجاز القرآن. جمع القرآن لك السعادة الزوجية. في اية واحدة - [00:15:09](#)

لو ان كل زوج لو ان كل زوج علم بهذه الاية والله ما وقعت مشكلة زوجية وما هي هذه الاية يقول الله تبارك وتعالى امسك بمعروف او تسبيح اعجاز في اللفظ والبيان اما ان تمسك بمعروف - [00:15:29](#)

او تسرح باحسان. وصية من الله من فوق سبع سماوات اذا اردت ان تعاشر اذا اردت ان تدخل الى بيت الزوجية ضعنا في عينيك هاتين الكلمتين اما ان تمسك بمعروف - [00:15:51](#)

واما ان تسبح باحسان ولذلك لا امسك باضرار. ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولو ان الازواج امسكوا بمعروف او صرحوا باحسان والله ما قامت بالشرك - [00:16:06](#)

ان امسكها امسكها مؤمنا صادقا صالحا برا سويا في قوله وعمله. وهذا هو المعروف الذي امر الله به وان سرحها سرحها باحسان. سرحها وهو لا ينسى ما بينه وبينها من العهود والمواثيق - [00:16:26](#)

ولذلك السؤال بمعروف ما هو هذا المعروف الذي امرنا الله تبارك وتعالى اذا امسكنا النساء ان نمسكنهن على صفته المعروف اذا اردت بيانه واردت حقيقة المعروف في عشرة الازواج انظر الى سيرة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:16:45](#)

فوالله ما ما هناك زوج ليس هناك زوج ابر ولا اوفى ولا اكمل سيرة وهديا للرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاشر ازواجه عطرة والله ان بعض الاحاديث حينما تقف امامها قد يستولي عليك الحزن من واقعك وتلك السنة - [00:17:09](#)

التي قرأتها ثلاثة امثلة ولو اننا استعرضنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته التي تفسر هذا المعروف لآخذنا جلسات لهذه السنة ان تأخذها مثال اول تقول عائشة رضي الله عنها وارضاهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

يدنى اليه الاناء فيه الشراب فيقسم علي ان اشرب قبله هل احد اقسام على زوجتي يوما من الايام ان تجبر قبره قالت فاذا شربت قبله اخذ الاناء فوضع فمه على المكان الذي وضعت جميعه - [00:17:56](#)

صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم الدين ثم يؤتى بالعرق من اللحم العظم من اللحم ويقسم عليه يقول لي والله يحلف بالله انها تأكل قبله لانها كريمة بنت كرام لا ترضى ان تتقدم رسول - [00:18:17](#)

فلا ترضى الا اذا اقسام عليها. فيقسم عليها بالله ان تأكل قبلها فيأخذ العظم ويضع فمه حرز وبعض فمه. صلوات الله وسلامه عليه. من منا يفعل ذلك ولو يوما واحدا - [00:18:35](#)

به قلب تلك المرأة المسلمة التي بين يديه. هل احد منا طبق هذه السنة؟ ولذلك لما بعد الناس عن هذه الرحمة ما فقدت الرحمة في

الحياة الزوجية أصبحت حياة جافة. أصبحت بيوت المسلمين لا تجد فيها الرحمة والحنان. الذي يجد - [00:18:56](#)

وينبغي ان يكون من اهم سمات الزوجية. ولذلك وصف الله هذه الاية بانها سكن ورحمة. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتذكرون - [00:19:16](#)

المودة والرحمة صدقها النبي صلى الله عليه وسلم على اكمل سورة ومنهج الصورة الثانية والمثال الثاني الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم برا رحيما في معاشرته لاهله يقول رضي الله عنها اتى الحبشة يلعبون بالحراظ في المسجد يوم العيد - [00:19:39](#) فاحببت واياهم فقلت لانظرهم وراء ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على قدميه من اصول الامة رسول للامة يقوم على قدميه وساقيه من اجل صبية تنظر الى قوم يلعبون - [00:19:59](#)

قالت رضي الله عنها وهو يقول لي هل فرغت؟ فاقول لا بعد يقول هل فرغت ما بعد ثم تقول رضي الله عنها فاقدروا قدر الصبية الجهلاء يعني كم جلست من الوقت؟ ما تدمر - [00:20:18](#)

ولا قال انا اقف لك ولا استحياء ولا تكبر صلوات الله وسلامه عليه. من منا يوما من الايام لا نقول وقف لاجل ان تنظر امرأته الى من يلعب ان يوما من الايام يحرص ولو يوما في الشهر يوما في السنة يسري السرور على اهله. نعم فقدنا هذه السيرة العطرة. فقدنا الاحسان - [00:20:36](#)

الى الاهل ونريد حقوقنا كاملة. نمنع ازواجنا من العشرة الطيبة المباركة ونريد حقوقنا كاملة. ولذلك ليس قريبا لما فقدنا وشائج هذه الرحمة التي فعلها المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ليس غريبا - [00:20:58](#)

ان نرى الحياة المؤلمة اما المثال الثالث وقد كان عليه الصلاة والسلام جاء الاسود بن يزيد التابعي الجليل جاء الى ام المؤمنين عائشة والحديث في صحيح البخاري قال لها كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - [00:21:18](#)

ما هو حالك قالت رضي الله عنها كان يكون في خدمة اهله كان يكون في خدمة اهله يعني انه اذا رأى اهله بحاجة الى المساعدة الى المعاونة ساعدهم صلوات الله وسلامه عليه. هل يوم من الايام - [00:21:38](#)

ازواجنا امرا فوقفنا معهم ويأتسبنا بالنبي صلى الله عليه وسلم وعاشرنا بالمعروف على اكمل سورة ومنهج. اين اولئك البررة الاوفياء الذين يحسنون معاملة الازواج ويحسنون معاملة الزوجات حتى تملك القلوب - [00:21:58](#)

ومودتهم وعطفهم وحنانهم لا يمكن لهذه الحياة الزوجية ان تستقيم الا بالرحمة ولقد عرف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصدقه فكان من اهم سماته في عشرته انه كان حليما رحيما باهله وزوجه - [00:22:18](#)

ومن هنا احبتي في الله لو ان كثيرا لو ان الازواج والزوجات عاشوا بالمعروف لو ان الازواج عاشروها بالمعروف او صرحوا باحسان لما بقيت هذه المشاكل. انظر في اي مشكلة زوجية اما ان تجد - [00:22:38](#)

الا يعاشر بمعروف او تجد زوجة لا تعاشر بمعروف او تجد زوجا يمسك ولا يطلق ويسرح باحسان ابدأ لن تخرج عن هذه الثلاث القضايا التي هي محشر كل مشكلة زوجية. اذا عرفنا ان اساس المشاكل - [00:22:58](#)

ارجعوا الى هذا السبب العظيم فالمخرج والعلاج ان نقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في معاشرته لاهله وزوجه ونستلهم منها هذه المواقف الطيبة المباركة وهذه الاخلاق الزاكية العطرة حتى نخلف - [00:23:18](#)

وفي قلوب من نعود ونخلف في قلوب زوجاتنا. تلك المحبة التي تقوم عليها بيوت المسلمين تلك العاطفة التي تبني عليها بيوت الزوجية السعيدة. اما تفصيل هذا السبب ما هو تفصيل هذا السبب - [00:23:38](#)

عرفنا ان الاعراض عن الكتاب والسنة هو السبب الرئيسي لوجود هذه المشاكل. فكيف نفصل هذا الاعراب هناك عدة اسباب نظرت الى الاسباب التي توجب المشاكل الزوجية فوجدتها اسبابا عديدة لكنني ساختار بعض هذه الاسباب واقسمها على قسمين. القسم الاول

اسباب تسبق الزواج - [00:23:58](#)

الثاني اسباب تكون في الزواج ان الاسباب التي تسبق الزواج واولها اكراه الزوج على الزواج واكراه الزوجة على الزواج بمن لا يريد ولا يرغب. ان اكراه الزوج على واكراه الزوجة على الزواج ممن لا ترغبه ولا تحبه. درب من الخطأ بين. ان العشير اذا - [00:24:28](#)

معشر من لا يحب عسرته فانه نافر عنه من اول لحظة ولا يمكن لبيت زوجية ان يقوم وقد وجدت النفرة بين الزوج وزوجته لا يمكن ان تستقيم بيوت الزوجية. والرجل كاره لزوجته. وكذلك المرأة كارهة - [00:24:56](#)

لزوجها بذلك فانه ينبغي على كل ولي امرأة ان يتقي الله عز وجل فيها والا يزوجه الا لمن فيه الصلاح والدين وترغبه المرأة. فاذا اعترضت المرأة على الزواج ينبغي عليه الا يستعجل - [00:25:16](#)

وان ينظر في اعتراضها فان كان له سبب يقبل وعذر يقبل شرعا فالحمد لله وحي هلا واما اذا كان لا يعذر لا تعذر فيه شرعا. فالمنبغي عليه احسان المعاملة حتى تقبل على ذلك الزوج وترضاه. وهذا - [00:25:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علجا وبين دواءه. فقال فيما صح عنه عليه الصلاة والسلام الذكر تستأذن واذنها حماتها والسيد تستعمر وفي رواية عنه عليه الصلاة والسلام انه قال والطيب احق بنفسها من وليها - [00:25:56](#)

كل هذا لكي يبين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تستقيم بيوت المسلمين ولا يستقيم الزوال الا اذا كان الزوج قد رضي من تزوجه وكذلك الزوجة. السبب الثاني الذي يسرق الزواج - [00:26:22](#)

ويكون قبل الزواج سوء التربية ان الشخص اذا نشأ نشأة غير مستقيمة وقصر الاب او قصرت الام في تربية ابنها وابنتها فان الذي يزني فان الذي يزني العواقب هو ذلك - [00:26:41](#)

الابن بعد سنين طالت ام قصرت سيجني عواقب سوء التربية قل لي بربك اذا كان الابن ينشأ في بيته بالخصام والسباب اذا نشأ الابن على يد اب لا معاملة زوجته ولا يحسن - [00:26:58](#)

زوجته حبا غليظا مؤذيا لا يتقي الله والرحم. كيف سيكون حاله؟ وكيف سيتصرف مع اهله؟ لا لا شك انه سيعامل اهله بمثل ما عامل به والده واهله. فلذلك احبتي في الله تربية الابناء - [00:27:18](#)

البنات تربية صالحة مستقيمة. امر من الاهمية. من الاهمية بمكان. وحسبي ان اذكر سورة عجيبة تعتبر من اهم الاسباب التي توجب فساد الزوج على زوجه. والزوجة على زوجها. هذه الصورة - [00:27:38](#)

ان بعض الاءاء اذا اراد ابنه ان يدخل على امرأته جلس معه واعطاه اشنع صورة عن امرأة وذكره من زوجته وقال له لن تستقيم لك حياتي الزوجية الا اذا عبثت في وجهها - [00:27:59](#)

وضربتها واذيتها واياك ان تفعل واياك ان تفعل فيلقنه ويجعل الزواج في نظره لابد منه ما الذي تنتظر من هذا الابن ما الذي ينتظر من ابن دخل بهذه الافكار؟ وكذلك الام. ويا للأسف حينما فقد المسلمون وحينما فقد - [00:28:18](#)

المسلمون امهات صالحات بعد بدل ان كانت المرأة تجلس مع ابنتها تصبرها وتعللها وتبين لها لا حقوق بعلمها وتهديها الى الصراط السوي في معاشرة زوجها. مما تغيرت الامهات واصبحت تلقن ابنتها الافكار الرديئة يا ابنتي اياكي ان تخضعي له. اياكي ان تكوني ذليلة. اياك اياك - [00:28:42](#)

ثم تكون النتائج بعد ذلك على رأس الزوج والزوجة. والله ثم والله ما من اب يردد له على ذلك وما من ام تربي بنتها على ذلك الا لقيت الله الا لقيت ربها ولقي الاب ربه - [00:29:12](#)

الاوزار والسيئات التي ترتبت على كلام والله ما من مشكلة نتجت عن ذلك الكلام الخاطيء الا وسيحمل وزرها امام الله ولا يحمل الناس قاهم مع اتقاهم وليسألن يوم القيامة عما عما كانوا يحترقون. فلذلك اذا كان الانسان قد دخل - [00:29:32](#)

اذا كان الاب لا يحسن تربية ابنه. فانها تكون النتائج والعواقب الوخيمة على تلك الزوجة المظلومة. واذا كانت الام لم تحسن تربية ابنتها فانها ستكون العواقب الوخيمة على ذلك الزوج المظلوم. لذلك احبتي في الله - [00:29:57](#)

هذه المشكلة علاج هذا السبب بينه النبي صلى الله عليه وسلم حينما دعا الى تربية الابناء والبنات حتى رغب شرع الله في التربية الحسنة. قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه - [00:30:17](#)

فرباهن فاحسن تربيتهن. وادبهن فاحسن تأديبهن. الا كن له حجابا من النار فاذا ربت الام ابنتها على الكلام الطيب وخرجت تلك البنت حوية في افكارها مستقيمة في نظرتها فانها سرعان ما تطبق ذلك في عشرتها لزوجها. لقد ربت امهات واي امهات بناتهن. على

وكانت تلك البنت وفيه بارة. ولها مثل اجر ابنتها في احسانها الى زوجها. ولذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم ان السبيل للجنة ان من سبل الجنة ان تحسن المرأة عبدة زوجها - 00:31:08

في حديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلت المرأة خمسها اذا صلت المرأة وصامت شهرها واطاعت بعلها دخلت من اي ابواب الجنة شاءت لذلك احبتي في الله تربية الابناء والبنات امر من الاهمية بمكان - 00:31:28
اما السبب الثالث الذي يعتبر من اسباب الزواج اسباب المشاكل الزوجية السابقة المغالاة في النفوس المغالاة في كلفة الزواج اذا تكلف الزوج واصبح يعاني من ذلك المال الذي دفعه مهرا لزوجته. ويعاني كذلك في كلفة زواجه من امرأته. فانه سيدخل الى بيته -

00:31:54

زوجية مثقلا بالديون وهمومها مثقلا بالديون وغموها وكيف تنتظر من انسان مثقل بالدين ان يحسن لزوجته واهله. لذلك فانه ما من انسان يبذخ في زواجه الا وجدت العاقبة السيئة بذلك - 00:32:21

والزوج اذا دفع مالا كثيرا في زواجه من امرأته نظر اليها وكأنها خادمة قدمت علي كانه اشتراها اذا دفع مالا كثيرا يحس ان له حقا كبيرا على الزوجة. ومن هنا اذا حصل من الزوجة اي خطأ - 00:32:41

انه ينظر اليك وكأنه جريمة لا تغتفر. ومن هنا ينشأ سبب هذه المشاكل. لا يمكن ان يتنازل عن حقه بعد العناء بعد ذلك المال الباهر الذي دفعه في زواجه. لذلك احبتي في الله فساد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:01

عليه وسلم وشار هدي السلف الى علاج هذه المشكلة. حينما بين صلى الله عليه وسلم ان ابرك النساء ايسرهن مؤونة ولذلك قال العلماء قال بعض العلماء من الدلائل التي يظن فيها البركة للزوجين في زواجهما ويضل - 00:33:21

ان تبقى تلك العشرة ان يبتدأ الزواج بكلفة يسيرة فاذا ابتدأ الزوج زواجه بكلفة يسيرة بارك الله له في زواجه. ولكن اذا ابتدأها بالاسراف والبذر وحارب الله من اول ساعة في زواجه فما الذي تنتظر؟ لذلك احبتي في الله الاسراف في المهور المغالاة في المهور -

00:33:44

مغالاة في حفلات الزواج كل ذلك يعين على المشاكل ويفتح بابها ويهيئ من الزوج عاملا نفسيا الانتقام من زوجته وكذلك للتضييق على الزوجة. فينبغي للمسلم الذي يراقب الله ويرجو البركة في زواجه من - 00:34:09

الله ان يبتعد عن الاسراف والبذخ. اما الجزئية الثانية ما هي اسباب المشاكل التي تقع بعد الزوال؟ هناك عدة اسباب اولها سوء المعاشرة من الزوجين او احدهم اذا اساء الزوج بشرة زوجته واصبح لا يبالي بالكلام الذي يقوله. ولا يبالي بالفعل الذي يعمل. عندها -

00:34:29

تبتدى المشاكل وعندها يراقب كل من الزوجين الآخر في كلامه في تصرفاته ولذلك مدد الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين وحثمهم في كتابه المبين على الكلام الطيب في عشرة الاجواد ان - 00:34:57

معاشرة طيبة. وصية من الله تبارك وتعالى. يقول جل شأنه وتقدس اسماءه. وعاش فان كرهتموهم فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال بعض السلف وهو قول مأثور عن ابن عباس وغيره ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - 00:35:17

ولدا صالحا ولذلك قالوا ان الزوج اذا صبر على اذية زوجته وعاشرها بالمعروف مع اذيتها واساءتها قد يرزقها الله منها ولدا صالحا ذكروا عن رجل من السلف الصالح رحمه الله انه دخل عليه طالب من طلابه. فرأى ابنا بارا وعجب ببره - 00:35:47

فلما خرج الابن قال ذلك العالم الجليل اتعجب من بره؟ قال اي والده. قال والله لقد عاشرت امه حين او ثلاثين عاما ما تبسمت في وجهي يوما قط فصبرت فعوضني الله ما ترى - 00:36:12

وقيل لبعض السلف كان بعض السلف ابو زيد محمد القيرواني رحمة الله عليه امام جليل من ائمة العلم والدين ذكروا انه كانت امرأة فضة غليظة تؤذيه بلسانها فلما اكرت عليه اشتكى طلابه وقالوا له كيف تصبر عليها؟ وكيف تعاشرها بالمعروف وهي تسيء اليك

- 00:36:31

وقال رحمه الله اقوام يعرفون كيف يعاملون الله. فقال رحمه الله اني اعاشرها بالمعروف واما قولها لعلني اصبحت ذنبا فعوقبت بها. فلباء لعلني اصبحت ذنبا فعاقبت بها. فلو طلقته فلو طلقته لعاقبني الله عقوبة اشد منها - [00:36:56](#)

فلذلك كان السلف رحمهم الله يعاشرون بالمعروف مع اساءة الزوجة واعراض الزوجة فاصدق معاشره من الزوج لزوجها فاصدق معاشره من الزوج لزوجه. واصدق معاشره من الزوجة لزوجها اذا اساء اليها - [00:37:22](#)

لن تكون معاشرها بالمعروف. الا اذا كانت زوجتك تسيء اليك. ولن تكون المرأة معاشره بالمعروف الحق الذي تؤجر عليه من الله. ويعظم فيه ثوابها من الله. الا اذا كان زوجها يسيء اليها. فالمعاشره بالمعروف - [00:37:40](#)

الكاملة التي يعظم ثوابها عند رب العالمين. اذا كانت الاساءة من الزوجة فعلاج هذه المشكلة علاج هذه المشكلة وهي سوء المعاشره. ان يعاشر الزوج اهله بالمعروف. ان يصبر ان يتحمل. جاء عقيل ابن ابي طالب رضي - [00:38:00](#)

الله عنه وارضاه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد اذته امرأته بكبابها وشفائهما فجاء الى عمر عله ان يشتكيها اليه فلما وقف بباب عمر في الظهيرة سمع امرأة عمر تسب عمر - [00:38:19](#)

وقال اذا كان هذا امير المؤمنين فما حال عقيم فرجع من ساعته ورآه عمر فقال يا عقيل ما شأنك؟ قال خيرا يا امير المؤمنين. قال عزمت عليك ان تخبرني. قال يا امير المؤمنين - [00:38:39](#)

ما هو الا ام فلانة. اذتني واسمعتني ما اكراه. فقلت عافي امير المؤمنين. واشتكي الى امير المؤمنين. فلما وقفت بالبواب سمعت امرأة امير المؤمنين تسب امير المؤمنين. فقلت اذا كان هذا امير المؤمنين فكيف بعقيم - [00:38:57](#)

فقال عمر رضي الله عنه يا عقيل انها امرأتي ترضع صغيري وتغسل ثوبي فانا انفقها من اجل ذلك. يعني اذا ذكرت لها المعروف واذا ذكرت لها الاحسان غفرت اساءتها وهذا معنى من الحديث الشريف الذي ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:39:16](#)

لا يفرك مؤمن مؤمنة لا يترك يعني لا مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا احب منها اخر ان كره منها خلقا احب منها اخر. ولذلك كان من وصايا الحكماء ان الانسان اذا رأى الزلة غفرها بما هو - [00:39:44](#)

اعظم منها فاذا وجدها كلامها غير مستقيم او تسبه او لا تحسن الخطاب له. غفر لها ذلك باحسانها في طعامها وشرابها تذكر من من يسيء بالقول الذي هو اشد. واذا كانت تسيء بالقول الذي هو اشد تذكر من يسيء ويؤذي الابناء. ثم هكذا - [00:40:05](#)

فما من مصيبة الا وهناك ما هو اعظم منها ومن حكمة الله تبارك وتعالى ما من زوج يصبر على اذى زوجته الا كانت له العاقبة بعض من الازواج بنوا بزوجات - [00:40:26](#)

ابية عظيمة وصبروا فمنهم من رزقه الله هداية زوجته واصبحت في شدة وحزن لا يعلمه الا الله في ندم واصبحت تستحي منه وتخلج خجلا شديدا ومنهم من يعرضه الله عز وجل بصلاحها وصلاح ابنائها. فالخلف من الله مظلوم. وما من انسان يصبر -

[00:40:42](#)

ويعاشر بالمعروف مع اساءة الزوجة واذية الزوجة الا كان له من الله اجر عظيم. قال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. فمن اراد ان يكون من الاخيار فليحسن الى زوجته ويكرمها - [00:41:08](#)

ولذلك اسر في كثير من قصص العلماء والصالحين انهم كانوا مبتلين باساءة زوجاتهم وكانوا على وكائن وتذمم وصبر. فلذلك احبتي في الله من اراد ان ينجو من هذه المشاكل التي تقع بسوء المعاشره - [00:41:28](#)

عليه بالصبر والتحمل ما استطاع الى ذلك سبيلا. خاصة الزوج الزوج لان الرجل فضله الله على المرأة بالقوة ولذلك عطاها الله من الصبر والتحمل ما لم يعطه للزوجة. فاذا بلي الزوج بزوجة لا تكتم معاشرته فعليه بالصبر. وعليه - [00:41:48](#)

السبب الثاني من اسباب المشاكل التي تقع بعد الزواج سوء الظن بين الزوج والزوجة الزوج يدخل الى بيت الزوجية ولا يحسن الظن بامرأته في معاملتها واوفي تصرفاتها فاذا كان من هذا الصنف الذي لا يحسن الظن بزوجه - [00:42:10](#)

فانه سرعان ما يفتح على نفسه وعلى غيره باب المشاكل وقد تلك المشاكل العظيمة التي قد تفتك بعشرة الزوج وكذلك اسرة الزوجة.

بسبب سوء ظن احد الزوجين بالآخر الزوج اذا تصرفت الزوجة اي خطأ فسرته على انها فكرته - [00:42:33](#)

وعلى انها تبغضه. ولا يملك المخرج ولذلك ينبغي اذا كنت حكيما تريد العافية من المشاكل. اذا رأيت الخطأ من الزوجة فاحمله

المحمل الحسن اذا بلغ العمر اقصاه واصبح الانسان لا يجد مخرجا فليقل زلة غفر الله لي ولها - [00:42:54](#)

هذا اقصى ما يكون فان الله عز وجل بشر العافين عن الناس بخير عظيم. واذا لم يكن العفو عن الاهل فعمم تعفو. اذا لم حضورنا عند

الله في الزوجات والاهل ولمن يتسع الصدر. فاذا لم تتسع الصدور للقرابة فلمن يتسع الصدر - [00:43:15](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حينما اوصى بالنساء خيرا ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

استوصوا بالنساء خيرا فمن حفظ وصية وصية رسول الله - [00:43:35](#)

حفظه الله تبارك وتعالى. ومن ضيع اضحية الله ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الله فينبغي للرجل ان يتحمل بالصبر على

زوجته وان يتحمل اذاها وان يذكر ان عند الله عز - [00:43:55](#)

وجل له جزاء فاذا الزوجة لزوجها فتح كل واحد منهم على الآخر باب النشاط لو عانى منها وعناد ذلك ان نترسم هدي الكتاب حينما

نهانا عن اساءة الظلم للمؤمنين. وقال جل وعلا في كتابه المبين ان بعض الظن اثم. يا ايها الذين - [00:44:15](#)

اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. قال بعض العلماء في تفسير هذه الاية الكريمة في هذه الاية دليل على ان المظاهر ليست

قطعية الدلالة على الجواهر. فقد ترى من المرأة تصرفا عجيبا - [00:44:45](#)

لكن هذا التصرف لا يملى على انها قاصدة السوء. والعكس بالعكس كذلك ايضا. ومن اسباب المشاكل الزوجية بل من اعظمها واهمها

والتي تنشأ بعد دخول الزوج على زوجته من اهمها تدخل الغير في شؤون الزوج - [00:45:05](#)

الزوجة اذا تدخل الغيب في شؤون الزوج والزوجة فانه حينئذ يعاني الزوج من المشاكل وتعاني الزوجة من ولذلك اذا اراد الله عز

وجل ان يرحم الزوج او يرحم الزوجة فانه يكرمه بالا - [00:45:25](#)

ان يدخل احدا بينه وبين زوجته. كم من نساء صالحات طاهرات؟ وكم من رجال صادقين مباركين؟ وقعوا في مشاكل بين زوجاتهم

لم يعلم بها احد غير الله عز وجل. ولذلك من سداد العبد وصلاحه وكذلك - [00:45:47](#)

المرأة صلاحها الا يدخل الغريب بينها وبين زوجها. ولذلك كان من الخطأ البين تدخل في شئون ابنه وكذلك تدخل الام في شؤون

ابنتها. فيجلس كل واحد منهما يتعقب الزوج والزوج - [00:46:07](#)

يسأله عن امور قد لا يحل له السؤال عنها. وهو مسؤول بين يدي الله عز وجل عن كشف تلك العورة السؤال عن ذلك العيب الذي لم

يأذن الله عز وجل به. واذا اراد الله ان يصلح حال زوجيه فان الله تعالى - [00:46:27](#)

الا يقطع عنهما غريب يدخل بينهما. اذا اردت ان تعرف حكمة الرجل في معاملته لزوجه فانظر اليه في اسراره مع اهله ان وجدته

كتوما كتوما لا يخبر احد يعول على الله ويشتكى الى الله ويعلق الرجاء في الله - [00:46:47](#)

ويغسل ادارة الامور بنفسه. متوكلا على ربه معتمدا على ربه. فظن به خيرا. وكذلك المرأة الصالحة المرأة الصالحة لا تأذن لاحد ان

يدخل بينها وبين زوجها. ولذلك تحاول رغم اذية زوجها لها الا يعلم - [00:47:07](#)

قريب ولا احد بما جرى بينهما وهذا قمة في الوفاء وقمة في العشرة الصالحة السوية والعكس بالعكس لما اصبحت الامهات واصبح

الاباء يتدخلون في شؤون الازواج والزوجات وكل منهما يدني برأيه ويحاول - [00:47:27](#)

وان يتعقب وان يفكر الامور ويحملها على غير ما ينبغي. لما كان ذلك وقعت المشاكل وعانينا منها لذلك احبتي في الله لتتقي الله في

التدخل في امور الزوجين. هناك مسألة ايضا بالنسبة للاصدقاء تدخلهم - [00:47:47](#)

هم في شؤون اصدقائهم حتى في شؤون الانسان مع زوجه. هذا امر لا يجوز ولا يحل شرعا لانسان يؤمن بالله اليوم الآخر ان يدخل

بين زوج وزوجته الا ان يأذن له ذلك الزوج ويدخل على وجه الاصلاح لا على وجه الاسلام - [00:48:07](#)

وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك حينما قال وبين خطر ذلك حينما قال لعن الله من حبب امرأة على زوجها لعن الله من

خبب زوجا على زوجته. لعن الله اي عليه لعنة الله - [00:48:27](#)

من افسد زوجا على زوجته المسؤولية عظيمة. اذا جاءك الانسان يشتكى فينبغي عليك ان تعول وان تحس انك امام عورة. وانك امام امر ينبغي شكره فعوضه الصبر. وحاول قبل ان يتكلم ان تذكره بالله. وان تعودته على التوكل على الله. وان تكون - [00:48:47](#) مشاكل بينه وبين زوجته وعوده الصبر والتعفي واذكر له من قصص السلف ما يثبت جلاله وفؤاده ان فان فعلت ذلك كان لك خيرا في الدنيا والاخرة. فرحم الله رجالا صادقين. ونساء صادقات ثبت الله - [00:49:10](#) الله بهن قلوب الازواج والزوجات اولئك الاصفياء البررة الذين يوصون بالصبر ويوصون بالتحمل واحتساب الاجر لقد اوجد الله عز وجل رجالا صادقين كادت الاسر ان تتمزق لولا نصائح منهم قيمة - [00:49:30](#) لولا الله ثم نصائحهم قيمة وكلمات منهم مباركة شديدة. اولئك الذين عناهم الله عز وجل بقوله والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. التواصي بالصبر - [00:49:50](#) من كانت فيه هذه الخصلة فهو من الناجين لا محالة. اذا كان الرجل يصبر صديقه على زوجته ويسليه في ومشكلته فانه من اهل الخير ومن الذين عناهم الله عز وجل بالنجاة. احبتي في الله عناد هذه - [00:50:11](#) المشاكل ما هو النقطة الثالثة؟ كيف نتصرف؟ كيف تتصرف الزوجة؟ وكيف يتصرف الزوج اذا وقف امام ايه ده اول ما ينبغي اذا بني الانسان بمشكلة اول ما ينبغي عليه اللجوء الى الله تبارك وتعالى - [00:50:31](#) ولذلك يقول بعض العلماء من دلائل الفرج من دلائل الفرج ان تجد العبد اذا اصابه الكرب توجه الى الله عز وجل ولذلك اذا وجدت الزوجة قد تغيرت خلقها في قضية اختلفت ما في الرأي - [00:50:50](#) اتق الله عز وجل يدعو في صلاتك واسأل الله تبارك وتعالى ان يشرح صدرك وصدور هذا الخير اول ما ينبغي اللجوء الى الله وهناك لطيفة عزيزة كنت اقرأ في القرآن - [00:51:09](#) في سورة البقرة وكثيرا ما تمر هذه السورة ومن عجيب ما يلفت النظر ان الله تعالى ذكر مشاكل الطلاق وجاء بينها فقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانون - [00:51:24](#) لانه ينبه على ان هذه المشاكل تنشأ من ضعف الصلة بالله تبارك وتعالى ومما يدل على ان الدعاء والتعلق بالله عز وجل مفتاح الفرج في المشاكل الزوجية قول الحق تبارك وتعالى - [00:51:40](#) وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير الواردين فاستجبنا له ووعدنا له يحيى واصلحنا له زوجته انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكاملنا خاشعين وبين تعالى انه اصلح له زوجته - [00:51:56](#) ثم قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا لنا تدل على ان الدعاء مرتاح في صلاح الزوج والزوجة وهكذا المرأة اذا تنكر عليها زوجها فلتقرع باب ربها من الله. اللهم اصلح لي زوجي. والزوج يقول اللهم اصلح لي اهلي - [00:52:19](#) اللهم اصلح لي اهلي وتجدي من تلك الدعوة منحة من الله لا يصيب صاحبه فوالله ما من عبد يتعلق بالله فيخيب في تعلقه ابدا ما من انسان يلزمه الله ان يدعوه في كربه الا كان موفقا مجابا - [00:52:41](#) الامر الثاني اذا نزلت فيك المشكلة نزلت للمرأة المسلمة وصية العلماء العلماء حتى تعرف قد تكون المسألة متعلقة بالدين والشرع نحتاج الى ان نتصرف شرعي واجبا عليك اتصل باحد العلماء الناس كان فيهم خير - [00:53:00](#) يسألون العلماء في كل صغير وكبير. كان العالم اذا خرج من المسجد يخرج بخلية نحل كثرة الناس كان الناس يتعلقون بهذا الدين يتعلقون بالعلماء الربانيين. تعلقا والله اشد من تعلقهم بالاباء - [00:53:24](#) فلما فقدت هذه المصيبة واصبحنا منا اين نذهب؟ قد يذهب البعض قد يذهب البعض الى انسان لا دين ولا امانة. كم الذي يتوقع من هذا الانسان وقد يذهب الى انسان غشاش لا يتقي الله في بيوت المسلمين - [00:53:42](#) العالم كن نقيا صادقا فيما تقول قليل فيما تنقل واخرج المرأة من نفسك وقل وقع كذا وكذا وكذا يا شيخ والله ما من انسان يذل اهل العلم ويكون على صلة بالعلماء الا بلغه الله الخير في امره - [00:54:00](#) هذا امر مهم جدا ان ترجع للعلماء انك في مكان لا يتيسر فيه الان لو اتصلت ولم يوجد العالم اذهب الى انسان من كبار السن من اهل

العقول الصائبة والاراء المستقيمة واعرض عليه مشكلتك - 00:54:24

وبين له ما تعانيه واستشيرة شاور اخاك اذا نادتك مائدة يوما وان كنت من اهل النشورات فالعين ما دنا ونأى ولا نرى ما بها الا بمرآتي.

العيب الذي في العيون ما تستطيع رؤياه الا بمرآة - 00:54:42

قد تكون تظن انك انت المحق وانت المقبل وقد تكون تظن انك مظل وانت محق. فاين ومن الذي يدلك على هذا العيب غيرك؟ من

اهل العقول المستقيمة الذين نظر الله بصائرهم - 00:54:59

الرجوع الى امثال هؤلاء اهل الحكمة واهل العقل ولا يخلو مجتمع ان شاء الله من وجوب امثال هؤلاء ارجع الى اية او ارجع الى

انسان من اهل العقل والرزانة او انسان يجمع الصفتين - 00:55:12

الدين لان الدين يستلزم الورع والامر الثاني الامانة لا يكون خائن. فاذا وجدت ذلك تعض عليه بالناس واسأله عما تبدأ وطراً عليه الامر

الثالث ابتعد عن اسباب هذه المشكلة اذا دخلت البيت لا سمح الله فوجدت خصاما وشجارا او خطأ ما واخرج من البيت - 00:55:27

اخرج من البيت لا تبقى لان الشيطان يستذك. وقد يجرك الى كلمة توجد هذا البيت الى فارهة قال تعالى فقل لعبادي يقولوا التي هي

احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عديما - 00:55:53

فاخرج من البيت اغير في حالتك اذهب وتوضاً وصلي ادخل الى غرفتك. المهم لا تبقى امام ذلك الموقف ان المواقف التي تحتاج الى

فصل من مواقف التي تحتاج الى حل في حينها. فحينئذ استلهم من الله الصواب ثم امضي ولا حرج ولا عسر - 00:56:11

هذا امر من الاهمية بالمكان الامر الثاني ما واجبنا نحن امام الانسان نراه يعاني من المشاكل ندله على ما سبقت الدلالة اليه من

محاضرة الامر الثاني ينبغي ان تتوفر فينا صفات اهل الايمان - 00:56:34

التصدير كثير منا لا يحسن المعاملة مع اصدقائه يحاول اذا جاءه صديقه يقول له والله اليوم قالت المرأة كذا وكذا يقول له المرأة

تقول كذا وكذا امرأة تقول كذا وكذا؟ هل انت رجل؟ هل كذا وكذلك المرأة - 00:56:50

تأتيها المرأة مسكينة متألمة من موقف فتقول لها كيف تستجيب؟ ولماذا وكذا؟ هذه الانفس التي لا تراقب الله عز وجل كثير الضغائن

بين المسلمين هذا لا ينبغي لا ينبغي قيل اولئك الحكماء العلماء الرحماء اخي المسلم والله لن تكون مسلما - 00:57:11

اذا جاءك اخوك يشتكي من امرأة لن تكون مسلما حقا الا اذا نزلت هذه المرأة بدلها كاختك وانظر الضرر الذي سيجري وسيكون عليها

وعندها تعرف اين الصواب وتعرف ما الذي تقول؟ وما الذي تنقص به اخاك؟ لانها اختك في الدين كيف تحرم الزوج عليها -

00:57:31

ولذلك بعض النساء حرمن التوفيق وبعض الرجال حرمن التوفيق. فلا يحسن حين يرى الزوج او يرى الزوجة في امتعان وغضب لا

معاملته النار لا تطفأ بالنار والمشاكل لا تطفئ بالمفاسد ولكن النار تطفأ بالنار - 00:57:53

والطيب يدفع بالحكمة والاستعجال يطفئ بالانام. فلذلك احبتي في الله نتقي الله في الازواج كلمة طيبة منك تقولها للزوج نصبر.

اذكر بعض العلماء جاءه رجل في مشكلة زوجية وقال له يا اخي - 00:58:12

بين امرين اما ان تصبر عليها والله اني لارجو لك عند الله اجرا عظيما واما ان تسرحها وتطلقها بعد اذ عاية ترحيلة فقال له يا

شيخ كيف امسكها - 00:58:30

كيف امسكها وانا اعاني من كذا وكذا وذكر الاشياء التي يعاني منها قال له يا اخي هذه المرأة لو كانت اختك فجاءتك يوم من

الايام تحمل متاعها على ظهرها - 00:58:51

وتسوقه الى بيت ابيها واخوانها هل ترضى ذلك وما موقفك من ذلك؟ اتحب ان تعامل اخواتك بهذه المعاملة؟ قال لا. قال تعامل نساء

المؤمنين كذلك ولذلك احبتي في الله واجبنا عظيم حينما نصلي الزوج وتسلى الزوجة بالصبر والسلوان سم للزوجة وتقول للزوج من

هذا - 00:59:07

لو ان الام اذ جاءتها بنتها صبرتها وشلتها لصلحت احوال كثير. ولكن العكس ولكن الذي وقع هو العبد فان كلا منهم يحرض ابنه

ويحرض ابنته. ومن ثم لا نبكي على الاغرار. احبتي في الله - 00:59:31

اخواني في الله ان هذه المشاكل علاجها بالرجوع الى كتاب الله والرجوع الى سنة رسول الله صلى الله عليه وان يعي كل واحد منا مسؤوليته تجاه اخوانه وتجاه ابنائه وبناته. اسأل الله العظيم رب - [00:59:49](#)

العرش الكريم ان يصلح منا ومنكم ما ظهر وما بطن. اللهم اصلح احوال المسلمين. اللهم اصلح احوال المسلمين اللهم تدارك برحمتك. بيوت المسلمين من هذه المساكن. اللهم اغفر لها رحمة ترحم بها من عذاب. اللهم - [01:00:09](#)

تلك الغمة وذلك البلاء عن بيوت المسلمين. لا اله الا انت. سبحانه انا من الظالمين. نستغفرك ونتوب وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه وردت اسئلة كثيرة حول موضوع واحد - [01:00:29](#)

فضيلة الشيخ حفظكم الله وردت اسئلة كثيرة حول موضوع واحد الا وهو عندما يطلب الزوج من زوجته الاستقامة وترك بعض المحرمات كمشاهدة المسلسلات ورؤية هلا التلفزيون او غيره من الالات الفاسدة - [01:00:50](#)

الجامعة لبعض المفسد ترفض الزوجة الانصياع عند ذلك تحدث المشاكل الزوجية فما توجيهكم حفظكم الله لهؤلاء الزوجات ولغيرهن من من اخواتنا المسلمات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [01:01:15](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان محور هذا السؤال يدور حول قضية الطاعة للزوج ذلك ان الزوج قد يطلب من زوجته ان تطيع الله تبارك وتعالى - [01:01:40](#)

فلا تستجيب لذلك الامر ولا تصغي لذلك الامر والسؤال ما الذي ينبغي فعله والجواب انه ينبغي على المرأة ان تتقي الله عز وجل. وان تكون على استجابة لزوجها اذا قال اذا - [01:02:04](#)

دعاها لمحبة الله ومرضات الله ولذلك نص العلماء رحمهم الله على انه يجب على المرأة ان تطيع زوجها بالمعروف ولذلك ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:24](#)

والذي تقدمت الاشارة اليه ان المرأة اذا اطاعت زوجها واتقت الله عز وجل في بعلها فانها تدخل ابواب الجنة من ايها شئت وهذا يدل على ان حرمان الزوجة من الجنة مرتبط بطاعتها لزوجها ولذلك ثبت في الحديث - [01:02:42](#)

صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما خطب يوم العيد قال تصدقن يا معشر النساء فانكن اكثر حطب جهنم قالت امرأة ولم يا رسول الله؟ قال بكفرن قلنا يكفرن بالله. قال وانما يكفرن العسير. فالمقصود انه ينبغي للمرأة ان تكون مطيعة لزوجها - [01:03:08](#)

اليه خاصة اذا امرها بطاعة الله ومرضات الله. والعكس بالعكس فانها اذا عصت زوجها فيما امرها من طاعة الله تبارك وتعالى. فقد خرجت عن هدي الله المستقيم وطريقه القويم وهي اثم شرعا. ولذلك قال بعض العلماء اذا امر الزوج زوجته بطاعة الله -

[01:03:37](#)

ليس لم تطع الله ونهاها عن معصية الله فلم تتق الله عز وجل بترك تلك المعصية حكمت بالوجهين الوجه الاول عصيانها لربها بفعل تلك المعصية. والوجه الثاني عصيانها لزوجها بعدم الاستجابة له - [01:04:05](#)

اذا امرها بطاعة الله فلذلك ينبغي للزوجات ان يستقيم الله تبارك وتعالى وان يبتعدن كل البعد عن معصية الزوج اذا امر طاعة الله لا خير في امرأة لا تقدم من زوجها اذا امرها بطاعة الله قدرا. وتستجيب له وانها لمن نعم - [01:04:25](#)

الله تبارك وتعالى على المرأة المسلمة ان توفق بزواج يدعوها الى طاعة الله ومحبة الله. والله تعالى لا علم اياكم الله هناك ايضا مشكلة اخرى كثر السؤال عنها ولها ولها وجهان - [01:04:47](#)

الا وهي علاقة الرجل بزوجته وامه وكثرت الاسئلة حول هذه العلاقة واسئلة تقول ان بعض الازواج ان بعض الازواج يهملون امهاتهم لصالح زوجاتهم اي انهم يزورون في معاملتهم بامهاتهم من اجل زوجاتهم - [01:05:07](#)

والعكس ايضا طائفة اخرى تشتكي بان بعض الازواج يهملون زوجاتهم ويكفون بحقوقهن من اجل من اجل امهاتهم. وبعض الامهات يتدخلن في شؤون ابنائهم ابنائهن وزوجاتهم يفتحن ابوابا للمكاتب كبيرة وطائفة اخرى - [01:05:31](#)

نقول ان امهات الزوجات يتدخلن في في ايجاد مشاكل زوجية اه امور خلافية بين الازواج هذا السؤال يدور حول قضية مهمة وهي ان الزوج قد يقع بين خيارين بين بر الوالدة وكذلك طاعة الزوجة او الاحسان اليها في امر ما - [01:06:02](#)

ويقف بين هاتين القضيتين الام ترغب شيئا ما والزوجة ترغب شيئا بخلافه. او لا ترغب ذلك الشيء. الذي ترغبه الام كيف يتصرف

المؤمن امام هذا الخيارين امام هذين الخيارين المتناقضين - [01:06:33](#)

وبعض من الازواج يفضل رأي الام مطلقا ويصغي لها حتى الى درجة يضيع بسببها حقوق زوجته وبعض من الازواج ايضا يفضل رأي

الزوج ولو كان على حساب بر الوالدين هاتان - [01:06:55](#)

هامتان المسلم امامهما القضية الاولى بر الوالدين. وهو فرض لازم على المكلف ولازم على الزوج اذا امر اذا امرته امه او امره ابوه

بغير طاعة في غير معصية من معاصي - [01:07:15](#)

الله عز وجل وجب عليه ان يطيع. وكذلك الزوجة لها حق حسن العشرة فلذلك اقول ينبغي للسائل ان يوازن بين رأي الام ورأي الزوجة

فلا تخلو القضية من امرين اما ان تكون قضية شرعية قد فصل الله حكمها من فوق سبع سماوات. فلا خيار للام ولا خيار للزوجة -

[01:07:35](#)

ربط ما امرك الله بتطبيقه اذا وقفت في الخيار وكان الخيار في قضية شرعية واجبة او عنها فقد امر الله وقدم شرع الله سواء كان

مع الام او كان مع الزوجة - [01:08:04](#)

الحالة الثانية ان يكون في القضايا التي وسع فيها كفضول الامور. فحينئذ بر الوالدين فقط وقد تعارض بر واجد مع امر قد يكون من

المستحبات كالا حسان الى الزوجات. فلو فرضنا ان اما دعت ابنها في عصر - [01:08:23](#)

قومي الى ان يأتيها لقضاء حاجة تحتاجها وقالت المرأة انها تريده لامر ما من الفضول. كالخروج في نزهة ولحمه من فضول

الامور. فحينئذ لا اشكال انه يقدم بر الوالدة وطاعة الوالدة على تلك الزوجة. لان الله تعالى اوجب على الانسان - [01:08:47](#)

ان يبر والديك وهذا فرض واما الاحسان الى العشرة فاذا لم تصل الى مراتب الفروض والواجبات فحينئذ لا كان في تقديم غيرها

عليها كما قرر العلماء ذلك في المسألة المعروفة بازدهام الكروب. يعني اذا اجتمع - [01:09:13](#)

ترضاني ايها يقدم؟ فالمقصود انه اذا كانت هذه الامور من الامور الموسعة فيقدم بر والدته على حق زوجته. اما اذا كانت من الامور

الواجبة كان تحتاج المرأة امرا واجبا عليه كالنفقة والسكنى - [01:09:33](#)

ونحن ذلك فحينئذ لا اشكال يبر والدته في غير معصية الله لانه اذا برها في هذه الحالة التي يضيع فيها حق الزوجة في هذه الحالة

مطيعا للام في معصية الله. فحينئذ يقدم حق الزوجة والابناء والبنات - [01:09:53](#)

على بره لوالدته. اذا اما ان نقول تكون القضية شرعية. فيعمل بنص الشرع. هذه الحالة الاولى والحالة الثانية ان تكون قضية موسعا

فيها. فحينئذ يقدم الفروض على المستحبات واذا اجتمعت واذا قدموا الفروض عن المستحبات كما سبق بيانه. والله تعالى اعلم -

[01:10:18](#)

جزاكم الله خير الجزاء ايضا وردت اسئلة كثيرة حول مسألة تعدد الزوجات ولها جوانب احد جوانبها يقول هل الاصل تعدد

الزوجات او الاصل ان يكون للرجل زوجة واحدة ثم - [01:10:47](#)

بعض السائلين يشتكي من المشاكل التي تحدث بينه وبين زوجته وما يحدث بعد ذلك من تفكك بسبب رغبته في الزواج من الثانية

وبعض الزوجات يشتكي من سوء المعاملة عندما يتزوج الزوج زوجة اخرى - [01:11:07](#)

وامثال ذلك من المشاكل التي تحدث من التعدد وبسببه فنرجو الله هل توضح حكم الله عز وجل في هذه المسألة وهي مسألة تعدد

الزوجات وما يتعلق بها وما يمكن ان يحدث - [01:11:28](#)

بين الزوجين بسببها لما تعدد الزوجات وقضية بين الله حكمها وفصل فيها من فوق سبع سماوات شرع بينه الله في كتابه وشرعه

على هدي رسوله صلى الله عليه وسلم فهي القضية التي لا تحتاج الى قيل بعد قول الله تبارك وتعالى. والمؤمن الذي يؤمن بالله

واليوم الاخر - [01:11:44](#)

لا يسعه الا الرضا بما امر الله تعالى به. وحينئذ نقول قد بين الله تبارك وتعالى مصروعيته التعبد في كتابه فقال سبحانه وتعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث - [01:12:15](#)

فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وبناء عليه يجوز للانسان ان يطلب التعدد وهو مقصود شرعا لما فيه من تكفير سواد هذه الامة - [01:12:35](#)

وايجاد النحر وتربيته للقيام بواجبه. ومسؤوليته في طاعة الله وعمارة الكون بتلك اذا تبين هذا فانه لن تكون المرأة مؤمنة ولن يكون الرجل مؤمنا الا اذا رضي بكتاب بالله ورضي بحكم الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له - [01:12:55](#)

خيرة من امرهم. فالمرأة المؤمنة الصالحة البرة المتقية. تعي هذه القضية قضية حكم الله فيها بكتاب وبين حكمها بكلامه سبحانه حكما لا اشكال فيه ولا غلوظ ولا لسة فيه فلا ايمان الا - [01:13:25](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا اي حرج كان حرجا مما قضيت ويسلم تسليما. اذا ثبت هذا واستقر فان الاسلام دين عدل لم - [01:13:45](#)

الزوجة ان يطلق عنانه بطلب الزوجات وتكفيرهن الا بشروط وقيود. بينها الله تبارك وتعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم. فاذا كان الرجل برا وفيا عادلا مستقيما - [01:14:05](#)

فانه لا حرج عليه ان يعدد فالله اذن له ولن تكون المؤمن المرأة مؤمنة حقا الا اذا رضيت بحكم الله عليها واذا اصبحت ضار الزوج وتضيق عليه وتؤذيه وتعنسه. فوالله ان في رضاها بحكم الله دخل. يا امة الله - [01:14:25](#)

يا امة الله لم تخافين من حكم الله تبارك وتعالى؟ ولم تمنعين عن هذه الامة المباركة نسنا صالحا يعمر الكون بطاعة الله ومحبة الله. انه لم يشجى والاسى ان تدخل علينا العادات الغريبة. فتؤذي عبدك - [01:14:45](#)

الله وامة الله في قضية بين الله عز وجل حكمها من فوق سبع سماوات. الزواج اذا كان بتعدد وكان الذي عدد الزوجات رجلا عادلا مستقيما ولا حرج ولا عقد ولا غلاظة على المرأة وكم من امرأة - [01:15:05](#)

بالتعدد اظهر الله فضلها بالتعدد. كانت صالحة طيبة مستقيمة. ما عرفت الزوج فضلها وصلاحها لما تزوج غيرها فحمد اخلاقها وادابها وعرف فضلها وشهد لها بخيرها لذلك اخواني في الله لا ينبغي للانسان ان يكون بعيدا عن منهج الشرع ويغفل عن قضية حكم الله فيها من فوق سبع سماوات - [01:15:25](#)

المؤمنة الصادقة في ايمانها ترضى بحكم الله عز وجل. واذا كانت المرأة تخشى من هذه المرأة التي يراد عليها انها سيئة في خلقها سيئة في اسدها فلا حرج عليها لها ان تقول لزوجها لا ارضى بفلان - [01:15:55](#)

وارضى بغيرها ان كانت برة مستقيمة. فلذلك ينبغي للمرأة الصالحة المستقيمة ان ترضى بحكم الله وان نرضى جميعا بحكم الله اليس عائشة الصديقة بنت الصديق؟ قد تزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:15](#)

فمن امشي امام هذه البرة الطاهرة المستقيمة العفيفة واذا كانت هذه ام المؤمنين الطاهرة المطهرة المزكاة فوق سبع سماوات قد شرع الله التعبد عليها سينما سينما هذه الغضاضة ولماذا هذا الحزن؟ يا امة الله القضية - [01:16:35](#)

قضية حياة زوجية مستقيمة وليست بقضية عنف وتضييق وحرج وكذلك لو ولو ان كثيرا من النساء الموضوع وكذلك كثير من الرجال فكنر بالموضوع فوجدنا انه مجرد وسوسة يؤثر الشيطان بها على القلب والا - [01:16:55](#)

المسلمون من قرون عديدة يعددون وبالتعب اجتمعت الراحام واجتمعت الوكائد على اختلاف القبائل والانساب وكان من التعبد من الخير ما لا يعلمه الا الله عز وجل. فكان البيت الواحد اذا اصاب بمصيبة ان مثلها - [01:17:15](#)

بيوت لا تقضى كثرة فهذا كله من خيره. فلذلك لا ينبغي للانسان ان يعترض على حكم فصل الله فيه من فوق سبع سماوات ولا ينبغي للمرأة ان تعود للرجل او لاي شخص كائن من كان ان يؤثر في هذا الحكم او يحاول ان يوجد ضعفه او يلتمس - [01:17:35](#)

يقول قد تغير الزمان فيتغير الحكم بتغير الزمان او يلتمس الضعف في بالك. ينبغي علينا ان نكون مؤمنين حقا كما امرنا الله ان نقول ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يهب لقلوبنا رحمة تجعلنا على التسليم والاذعان الذي - [01:17:55](#)

عنا انه ولي ذلك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:18:15](#)